UNHCR The UN Refugee Agency | EMERGENCY HANDBOOK

الاعتبارات الاستراتيجية في استجابات توفير المأوى

30 يناير 2025

النقاط الرئيسية

- لا يمكن النظر في المأوى بمعزلٍ عن سائر الحلول؛ وينبغي لأي استجابة أن تأخذ في الاعتبار خيار المستوطنات أو السياق الذي يتم فيه إيواء الأسر، كما يجب النظر دائماً في مجموعة متنوعة من الخيارات المتاحة بالنسبة للمأوى.
- إنّ أي استجابة لتوفير المأوى في حالات الطوارئ يجب أن تلبّي الاحتياجات المنقذة للأرواح مع الأخذ بعين الاعتبار احتمال تطوّر هذه الاستجابة وضرورة إيجاد حلول أكثر دواماً مع مرور الوقت.
- يجب وضع معايير معيّنة لتصميم المأوى بما يراعي المخاطر والسلامة من الأخطار، وحُسن التوقيت، وسرعة البناء، والعمر الافتراضي، والخصوصية، وضمان الحيازة، والملائمة الثقافية، والارتياح الحراري، فضلاً عن الاعتبارات البيئية والتكلفة والمعايير وقوانين البناء.
- يجب تعزيز أساليب التصميم والبناء المحلية قدر الإمكان.
- يجب إشراك النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة منذ المراحل الأولى لتصميم الاستجابة بما يسمح بالاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم، وبما يكفل أن تُلبّي استجابة توفير المأوى احتياجاتهم الأكثر إلحاحاً.
- يجب التنسيق بشكل وثيق مع موظفي الحماية من أجل رصد مخاطر الحماية والتخفيف منها، وذلك في ما يتعلق بحالات الاستغلال المحتملة (المساكن المستأجرة، والترتيبات مع الجهات المضيفة)، وعدم ضمان الحيازة، والعنف الجندري، وما إلى ذلك.

1. لمحة عامة

المأوى عبارة عن مساحة معيشة مسقوفة وصالحة للسكن، يوفر بيئة معيشية آمنة وصحية تكفل الخصوصية وتصون الكرامة وتتيح الاستفادة من سُبُل الحماية من عناصر الطبيعة، ويوفّر مساحة للعيش ولتخزين المقتنيات فضلاً عن ضمان التمتّع بالخصوصية والراحة والدعم العاطفي.

إنّ استجابات توفير المأوى، ولا سيّما في حالات الطوارئ، تنطوي بصورة عامة على مجموعة من حلول توفير المأوى. وغالباً ما يشكل المأوى أحد أكبر التكاليف التي تتكبّدها الأسرة، ولا سيّما عندما يضطرّ السكان إلى الفرار من منازلهم. وتتأثر الاستجابة أيضاً بالموقع الذي يتواجد فيه الأشخاص المتضرّرون، فالمناطق الحضرية المكتظة بالسكان تتمتع بخصائص محددة، ولذلك قد تكون حلول توفير المأوى مختلفة فيها عمّا هي في المناطق الريفية أو البيئات المتفرقة.

يجب تكييف استجابات توفير المأوى الموجّهة إلى السياقات المحلية مع مراعاة عوامل المناخ والممارسات والعادات الثقافية والمهارات المحلية ومواد البناء المتاحة. وإنّ استخدام المواد وأنواع المأوى المألوفة بما يتماشى مع تفضيلات وممارسات النازحين قسراً أو السكان المحليين، يساهم في توفير استجابات أكثر فعالية ومراعية للاعتبارات الثقافية.

التوجيهات الواردة في هذا المدخل تنطبق في عدد من السياقات المختلفة (البيئات الحضرية والريفية والمتفرقة؛ والمستوطنات المنظمة والعشوائية؛ وما إلى ذلك). ويجب قراءة هذا المدخل بالتزامن مع المدخل تقييم احتياجات المأوى.

إنّ اتباع حلٍ واحدٍ من حلول توفير المأوى نادراً ما يُلبّي جميع احتياجات السكان النازحين. وتتمثّل الممارسة الفضلى في العمل قدر الإمكان على توفير مجموعة من الخيارات التي يمكن أن تشمل المساعدة النقدية والمساعدة في الإيجار ومواد البناء والمأوى المؤقت وعِدة المأوى والأغطية البلاستيكية والخيام وما إلى ذلك.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

في حالات الطوارئ، من المهم جداً أن يتمتّع النازحون قسراً والأشخاص عديمو الجنسية بالحق في الحصول على مأوىً ملائم بحيث يُلبّي مباشرة احتياجاتهم المُلّحة المتعلقة بالحماية والرفاه. وتؤدي استجابات توفير المأوى دوراً جوهرياً في تحديد الظروف المعيشية العامة للأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ، كما أنها تعتبر حاسمة في تلبية الاحتياجات المتنوعة للسكان النازحين.

إنّ المأوى لا يشكل فقط حاجزاً مادياً يوفر الحماية من عناصر الطبيعة، بل إنّه يساهم أيضاً في توفير بيئة معيشية آمنة وصحية تكفل الخصوصية والراحة والأمن العاطفي. ويعتبر توفير المأوى جزءاً لا يتجزّأ من حماية النازحين والأشخاص عديمي الجنسية من الظروف الجوية القاسية، إذ يتيح مساحةً للعيش ولتخزين المقتنيات فضلاً عن تعزيز الشعور بالكرامة والاستقرار في أوقات الأزمات.

في حين يمكن تنفيذ استجابات توفير المأوى في حالات الطوارئ باتّباع حلول قياسية مؤقتة بطبيعتها، إلا أنّ الاعتبارات المتعلقة بنوع المأوى المطلوب، والمواد اللازمة والتصميم المعتمد له، والجهة المكلّفة ببنائه ومدة بقائه هي اعتبارات تختلف اختلافاً كبيراً حسب كل حالة.

3. التوجيه الرئيسي

أهداف الحماية

تم الاعتراف بالحق في السكن اللائق للمرة الأولى في المادة 25 (1) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويسري المبدأ الراسخ بأنّه "لكلِّ شخص حقٌّ في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصَّةً على صعيد المأكل والملبس والمسكن"، وهو ينطبق على جميع الأشخاص بغض النظر عن صفة النزوح. وهذا يعني أنّه ينطبق في جميع مراحل دورة النزوح، أي قبل النزوح وأثناءه وبعده. ويشمل مفهوم السكن اللائق ضمان حيازة المسكن وتوافر الخدمات والمواد والمرافق والبنى التحتية، فضلاً عن القدرة على تحمل تكاليفه وصلاحية السكن فيه ويُسر الوصول إليه وموقعه ملاءمته من الناحية الثقافية. وتتمثل أهداف الحماية المحددة التي تتم تلبيتها من خلال استجابات توفير المأوى في ما يلي:

- يجب تلبية الاحتياجات المنقذة للأرواح والحيلولة دون مزيد من النزوح من خلال توفير بيئة معيشية آمنة وصحية تحترم الخصوصية والكرامة، كما يجب أن يوفر المأوى مساحة معيشية مسقوفة إجراء الأنشطة المنزلية وأنشطة سُبُل العيش الأساسية، بما يشمل توفير مساحة للطهي والنوم والتعلم والتنشئة الاجتماعية وتخزين المقتنيات، وما إلى ذلك.

- يجب حماية الأشخاص المتضرّرين من مجموعة من المخاطر، ولا سيّما الإخلاء والاستغلال والإساءة والاكتظاظ وصعوبة الحصول على الخدمات. ويتفاقم خطر الإخلاء عندما يستقر الأشخاص المشمولون باختصاص المفوضية في أراضٍ وممتلكات بدون الحصول على إذن من أصحابها.

- يجب الاعتراف بأنه يحق لكل شخص، ولا سيّما النازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية، الانتقال بحرية بما يتفق مع حقوق الإنسان، مع تشجيع سائر الجهات الفاعلة على الاعتراف بهذا الحق.

- يجب مساعدة النازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية على تلبية احتياجاتهم الأساسية والتمتّع بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية بما يحفظ كرامتهم، إضافة إلى مساعدتهم في الاعتماد على ذاتهم وإيجاد حلول طويلة الأمد تناسبهم.

- يجب كفالة تمتّع النازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية بحقوقهم على قدم المساواة، وقدرتهم على المشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم (مبدأ المسائلة أمام السكان المتضررين).

- عند تقديم المساعدة لتوفير المأوى، يجب إيلاء الأولوية للفئات الأشد ضعفاً، ولا سيّما النساء (خاصة الأسر المعيشية التي تعيلها امرأة) والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات المهمشة وما إلى ذلك. (مقاربة قائمة على أساس العمر والنوع الاجتماعي والتنوع)

المبادئ والمعايير الأساسية

في جميع الظروف (البيئات الحضرية أو الريفية/المتفرقة أو في المساكن المؤقتة أو الدائمة)، يجب أن تراعي استجابة توفير المأوى المعاييرَ التالية:

- يجب أن يكفل مخطط المأوى وحجمه وموقعه توفيرَ ظروف معيشية مؤاتية تكفي لمنح الأشخاص شعوراً بالملكية وتساعدهم في استعادة سُبُل عيشهم، مع تقليل احتمال حدوث مزيد من النزوح إلى أدنى حد ممكن.

- يجب أن تستهدف استجابات توفير المأوى، ولا سيّما التصاميم وتقنيات البناء، تمكينَ السكان النازحين من اختيار و/أو بناء و/أو صيانة المآوي التي يقطنونها مع توفير الدعم التنظيمي والمادي الضروري لهم.

- يجب أن تكون استجابات توفير المأوى فعّالة من حيث التكلفة، وأن تستخدم المواد المحلية قدر الإمكان، وأن تعكس بصورة مؤاتية التفضيلات الثقافية ونمط الحياة التقليدي للسكان المتضررين.

- يجب أن تأخذ التصاميم في الاعتبار: المناخ، والتضاريس، والأخطار والمخاطر البيئية، والمعايير الدنيا على الصعيدين الوطني والعالمي، وسُبُل العيش، وتوافر الموارد على الصعيد المحلي، بما يشمل المواد والمهارات والبنى التحتية، كما يجب طلب الدعم التقني من الخبراء في المناطق المعرضة لخطر الزلازل.

- يجب أن يكون أثر الاستجابات على البيئة الطبيعية متدنياً قدر الإمكان، كما يجب إيلاء اهتمام خاص للبحث عن مصادر المواد المحلية بُغْيَة تقليل الأضرار المترتبة على البيئة إلى أدنى حد ممكن.

- يجب تكييف استجابات توفير المأوى مع القيود المتعلقة بالمساحة خاصة على المدى المتوسط إلى البعيد (مثل توسيع نطاق المأوى من خلال النُّهج النسقية أو المآوي المكوّنة من طابقين)، كما يجب لتصميم المأوى أن يتيح للسكان قدر المستطاع إمكانية إجراء تعديلات لتلبية احتياجاتهم الفردية، مع مراعاة القواعد واللوائح المحلية.

للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول المعايير (مكان المعيشة المسقوف، الارتفاع، وما إلى ذلك) راجع المدخل "حلول ومعايير توفير المأوى في حالات الطوارئ".

مخاطر الحماية

- يمكن أن يكون الأشخاص أكثر عرضة للتحرش أو الاعتداء أو الاستغلال إذا كانوا يقيمون في مآوي محاطة بجدران غير مؤاتية أو غير مقسمة بشكل جيد أو لا يمكن إقفال أبوابها.

- يمكن للفئات الأكثر ضعفاً كالأسر التي تعيلها امرأة والأشخاص ذوي الإعاقات، أن يواجهوا صعوبات في البحث عن مآوي مناسبة لهم أو بناء مآوي تلائمهم، أو يمكن أن يُضطرّوا إلى مشاركة المآوي مع أشخاص آخرين. قد يكون

هؤلاء السكان في وضع مهين ومحفوف بالمخاطر ما لم يحصلوا على الدعم الهادف. ويجب تكييف تصميم المأوى واستجابات توفير المأوى بما يتلاءم مع الاحتياجات الخاصة بتلك الفئات.

- خلال النزاعات، يمكن أن يكون تواجد الأقليات العرقية أو الدينية ضمن المجتمعات المضيفة أو وسط السكان النازحين أنفسهم توجداً غير مرحّب فيه، ولذلك قد يواجه هؤلاء الأفراد صعوبةً في العثور على مأوى.

- يمكن أن يجد النازحون أيضاً صعوبةً في إثبات هويتهم وحقوقهم المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات، ويمكن أن يعيق ذلك سُبُل كسب رزقهم خلال النزوح وأثناء العودة إلى مناطقهم الأصلية.

- يمكن أن تنشأ نزاعات مع المجتمع المضيف إذا كان وجود السكان النازحين يفرض عبئاً إضافياً على أسواق المساكن المستأجرة والخدمات المحلية، وما يصعّب الحصول على موارد بأسعار ميسورة كالمسكن والمياه.

- إذا كانت الخيارات المتاحة بالنسبة للمأوى غير ميسورة التكلفة بالنسبة إلى النازحين قسراً، فيمكنهم تبنّي **آليات تكيف سلبية** تشمل ما يلي:

  - تعريض أنفسهم لخطر الإخلاء إذا لم يتمتّعوا بقدر كافٍ من ضمان الحيازة

  - العيش في ظروف مكتظة

  - شغل الأماكن العامة مثل الحدائق والمدارس والساحات العامة، ما يقوّض التعايش السلمي مع المجتمعات المحلية

  - إيلاء الأولوية للمساكن الرخيصة، والإقامة في مناطق ذات مخاطر شديدة (مثل المناطق المعرّضة للفيضانات والأعاصير) والأراضي غير المرغوب فيها (مثلاً على مقربة من مطامر النفايات، وضفاف الوهاد، والقنوات، والطرق أو السكك الحديدية، والمستودعات غير المستخدمة، والمصانع أو الأراضي المحيطة بتلك المرافق) ما يجعلهم عرضة للمخاطر البيئية والصحية ويجعل فرصتهم في الحصول على الخدمات محدودة أو معدومة

  - الأسر المشتتة: يمكن أن يتعرّض الأطفال للزواج القسري المبكر، أو قد يتم إرسالهم للعيش مع آخرين، ما يعرّضهم للإهمال والإساءة

  - الانخراط في ممارسة الجنس من أجل البقاء على قيد الحياة أو في أعمال غير قانونية

- التعرض للاستغلال مِن قِبل أصحاب الأراضي

التوجيه العملي

في حالات الطوارئ، تُستخدم مجموعة متنوعة من حلول توفير المأوى، التي تقدمها الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والسلطات المحلية أو التي يستكشفها السكان المتضرّرون بأنفسهم أو التي توفرها المجتمعات المضيفة. ومن المحتمل أن ينطوي الاضطلاع بأي حل من الحلول على مزيج من النُّهج الرامية إلى تلبية احتياجات السكان النازحين، ولا سيّما من خلال المساعدات النقدية. وإنّ اتّخاذ القرار بشأن الخيارات التي يجب تقديمها يشكّل عاملاً أساسياً يحدد جودة الحياة التي يستطيع السكان المتضرّرون التمتّع بها خلال نزوحهم.

أمّا إذا استغرق تقييم الاحتياجات وتصميم الاستجابة وقتاً طويلاً، يمكن عندئذٍ أن يتجه الأشخاص المتضرّرون إلى الاستقرار في مناطق جديدة أو إلى إيجاد ترتيبات بديلة (مثل الإقامة مع أسر مضيفة) أو البقاء في مبانٍ وأراضٍ بدون ضمان حيازتها أو العيش في أماكن معرّضة للأخطار. ولذلك، تعتبر الاستجابة الفورية لتوفير المأوى خطوةً حاسمة لتلبية احتياجات السكان الأشد ضعفاً على الأقل.

إنّ مراكز العبور والمراكز الجماعية وسائر أشكال المآوي التي تقيم فيها أسرٌ عديدة يمكنها تلبية الحاجة إلى توفير مساحة مسقوفة بسرعة إذا كان بالإمكان تحديد وجود مبانٍ شاغرة أو التوصل لحلول أخرى. إلا أنّ المآوي الأسرية الفردية تحظى بالأفضلية نظراً لكونها توفر قدراً أكبر من الخصوصية والراحة النفسية والسلامة العاطفية. كما أنها تساهم في تعزيز السلامة والأمن للأشخاص والممتلكات وتساعد في الحفاظ على وحدة الأسرة أو إعادة بنائها.

غالباً ما يتم استخدام الخيام الأسرية التي توفرها المفوضية لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ المفاجئة التي ترتفع فيها معدلات النزوح، وعندما تكون المباني المحلية غير قادرة على تلبية الاحتياجات المُلحّة للحصول على مأوى. ويعتمد العمر المتوقع للخيام القماشية المثبّتة على طول فترة تخزينها قبل استخدامها فضلاً عن الظروف المناخية ومدى اهتمام السكان بها. ويجب النظر أيضاً في توفير المواد اللازمة لأعمال الإصلاح. وبصورة عامة، من الصعب تدفئة الخيام نظراً إلى أنّ الجدران والأسقف لا توفر سوى عزل محدود. إلا أنّ المفوضية طوّرت عدة اللوازم الشتوية لتوفير الخيام الأسرية الملائمة للمناخ البارد، ويمكن أن تكون هذه الخيام باهظة الثمن إنْ لم تكن متوافرة في المخزن (بسبب تكاليف النقل الجوي).

يجب تصميم المآوي إنْ أمكن بطريقة تسمح للسكان بتعديلها بما يتلاءم مع احتياجاتهم الفردية. وفي المناخات الباردة مثلاً، من المرجّح أن يُفضّل الأشخاص البقاء داخل المأوى طيلة اليوم ولذلك سيكون من الضروري توفير مساحة إضافية لهم. وفي الثقافات المتّسمة بطابع تقليدي أكثر، يمكن أن يحتاج السكان المتضرّرون إلى مزيد من الخصوصية، مثلاً من خلال بناء السقائف أو وضع السواتر التي تمنع الغرباء من رؤية ما بداخل المأوى.

ويمكن للمساعدات النقدية متى استوفت معايير معيّنة أن تقدّم عوناً أكبر في تلبية احتياجات الأشخاص المتضررين بسرعة وعلى نطاق واسع وبطريقة مرنة. ويمكن للمساعدات النقدية أن تساعد بالفعل في تغطية تكاليف الإيجار و/أو التكاليف الأخرى المتعلقة بالمأوى، سواء في ما يتعلق بشراء المواد أو إعادة التأهيل أو أعمال التطوير. ويجب النظر في الاعتبارات المتعلقة بجدوى تلك المساعدات النقدية بشكل مشترك مع الخبراء المختصّين في كل قطاع، ولا سيّما لتحديد القدرة على الاستمرار في تلبية احتياجات المأوى من خلال هذه الطريقة المرنة.

يقدّم الجدول التالي ملخصاً للخيارات المتنوعة المتاحة بالنسبة للمستوطنات، بالإضافة إلى حلول توفير المأوى المرتبطة بها والتي غالباً ما تكون موجودة في العديد من سياقات الطوارئ:

نوع المستوطنة	حلول المأوى الأكثر استخداماً
مستوطنة منظمة، مركز عبور، مستوطنة عشوائية	◦ خيام ◦ عِدة المأوى ◦ أغَطية بلاستيكية ◦ مآوي مؤقتة ◦ مواد بناء محلية ◦ وحدات سكنية للاجئين ◦ مساعدات نقدية
مسكن فردي (ترتيبات الاستضافة أو الإيجار)	◦ أغطية بلاستيكية ◦ عِدة المأوى ◦ مباني محلية (توسعة الغرف)/إعادة التأهيل/إصلاحات أساسية مقابل عدم الحصول على إيجار ◦ مساعدات نقدية
مراكز جماعية	◦ أغطية بلاستيكية ◦ عِدة المأوى ◦ إعَادة تأهيل/إصلاح/تهيئة

لمعرفة إيجابيات وسلبيات كل حل من حلول توفير المأوى المذكورة أعلاه، راجع المدخل "حلول ومعايير توفير المأوى في حالات الطوارئ".

اعتبارات محددة بشأن استجابات توفير المأوى في المناطق الحضرية

إنّ العمل في السياقات الحضرية يتطلب اتباع نهج شمولي ومكاني، غالباً ما يتحقق ضمن نظام معقد قائم يواجه بالفعل تحديات نُظُمية في ما يتعلق بتقديم خدمات الرفاه الأساسية. ورغم أنّ جميع الاعتبارات المطروحة حتى الآن لا تزال قائمة بالنسبة إلى استجابات توفير المأوى في المناطق الحضرية، فإنّ العوامل التالية ستؤثر على اختيار الحلول الملائمة لتوفير المأوى:

- **الوصول الميسّر:** إنّ البيئات الحضرية قد لا تكفل إمكانية الوصول والتنقل بشكل ملائم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وبالتالي تزداد الصعوبة في الحصول على الدعم من الجيران ولا سيّما في حالة وجود حواجز لغوية.

- **الاستهداف:** قد يحصل اندماج بين السكان النازحين والسكان الفقراء في المناطق الحضرية، ما يصعّب عملية تقديم

مساعدة مستهدفة، والأهم من ذلك هو كفالة وصول الموارد إلى الأشخاص المستهدفين.

- **قضايا الإسكان والأراضي والممتلكات:** تتطوّر معظم المدن بسرعة وبطريقة عشوائية، وغالباً ما تكون الخطط والقوانين الخاصة باستخدام الأراضي قديمة، شأنها شأن السجلات العقارية أيضاً. ولذلك، تتفاقم مخاطر الإخلاء بالنسبة لكل من النازحين قسراً والسكان الفقراء.

- **المجتمع المدني:** يمكن للمنظمات المجتمعية والمجتمع المدني أن تضطلع بدور هام في دعم الاستجابة، ويجب أن تؤخذ قدراتها وخبراتها وإمكانية مساءلتها بعين الاعتبار.

للحصول على توجيهات أكثر شمولاً بشأن استجابات توفير المأوى في المناطق الحضرية، يجب قراءة هذا المدخل بالتزامن مع المدخلين ذوي الصلة التاليين: "لمحة عامة عن المستوطنات"، و"اعتبارات الاستراتيجية الخاصة بالمساكن المستأجرة".

الاعتبارات الإدارية الرئيسية

- يجب استشارة السلطات المحلية والوطنية والأشخاص المتضررين وإشراكهم في الاستجابة. ويجب التعاون بشكل وثيق منذ البداية مع الأقسام التقنية التابعة للسلطات المحلية، والاطلاع على القواعد والأنظمة المحلية المرتبطة بحيازة الأراضي والأشغال العامة والإسكان، وذلك بُغْيَة الحد من أي مخاطر تتعلق بـالإسكان والأراضي والممتلكات أو عدم الامتثال للمعايير المحلية.

- يجب اشتراط الحصول على إذن بشغل المباني العامة أو الخاصة في الاتفاقيات القانونية، هذا الأمر يساهم في الحدّ من مخاطر الإخلاء.

- يجب تحديد الأخطار المرتبطة بالمناخ (مثل الفيضانات والانهيالات الأرضية والرياح العاتية)، وفي حالة وجود مخاطر زلزالية، يجب طلب المشورة التقنية المتخصِّصة حتى في حالة تصميم مأوى بسيط.

- من الحكمة في بداية أي أزمة أن يتم التفكير في خيارات مختلطة تضمّ المآوي والمستوطنات معاً على أن تجري مناقشتها مع السكان المتضررين والمجتمعات المضيفة والسلطات. وتشتمل الاستراتيجيات الأولية على تهيئة المباني العامة غير المستخدمة، وإقامة ترتيبات مع المجموعات المحلية، وتقديم إعانات الإيجار وتأمين أُسر مضيفة، كما يجب أيضاً أن تتوافر سُبُل النفاذ إلى الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والطاقة.

- يجب إعداد استراتيجيات تهدف إلى نشر المعلومات من أجل زيادة انخراط المجتمع في تخطيط المأوى وصيانته والشعور بالملكية تجاهه.

- يجب وضع إجراءات لضمان الجودة والحرص على تطبيق هذه الإجراءات، بحيث تشتمل على التالي: تقديم تدريب كافٍ للموظفين والعمال حول تقنيات بناء المأوى وضمان جودته

- التنسيق والتواصل مع القطاعات التكميلية ولا سيّما قطاعات الحماية، والإسكان والأراضي والممتلكات، والنقد، والمياه والصرف الصحي، والطاقة، وسُبُل العيش، وما إلى ذلك، على نحو يكفل تحقيق التكامل ما بين الحلول

- إيلاء العناية لرصد المخاطر التي تهدد الحماية المرتبطة بتدني مستوى المأوى أو إذا كان لا يمكن تحمل تكلفته، وتطوير استجابات مشتركة بين القطاعات للتخفيف من حدّة هذه المخاطر

- العمل بشكل وثيق مع الوكالات الإنمائية والسلطات الحكومية التي يمكن أن تمتلك خبرات وموارد تكاملية، ولا سيّما في ما يتعلق بالبرامج الموجّهة للمناطق الحضرية

- التعاون بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة على الصعيد المحلي وكذلك مع الحركات الشعبية والمنظمات والسلطات الحكومية التي يمكنها المساعدة في تخطيط موقع النازحين قسراً أو تقييم مكامن الضعف لدى الأسر وفي المناطق التي استقروا فيها

ضمان اضطلاع عدد كاف من الخبراء (داخلياً أو من خلال الشركاء) بتنفيذ وإدارة استجابة توفير المأوى في حالات الطوارئ، وكذلك النظر في نشر موظفين مهرة في مجال المأوى أو المستوطنات في بداية حالات الطوارئ.

الموارد والشراكات

- الأشخاص المتضررون

- السلطات الحكومية المحلية أو المركزية، والبلديات، والمسؤولون الرسميّون في المدينة

- القادة المجتمعيون والزعماء الدينيون

- المجتمع المضيف

- سائر وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والمحلية

- المؤسسات الأكاديمية

- القوانين المتعلقة بالمهندسين والمعماريينالقطاع الخاص

مرحلة ما بعد الطوارئ

مع بدء استقرار الاستجابة الفورية لحالات الطوارئ وتلبية الاحتياجات المنقذة للأرواح إلى حد كبير، فإنّ مرحلة ما بعد الطوارئ ستولي الأولوية لحلول أكثر استدامة في توفير المأوى ولنُهُج أطول أجلاً، بما يكفل توفير الحماية والقدرة على الصمود على المدى الطويل للنازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية.

عقب إجراء إعادة تقييم شاملة لاحتياجات المأوى، سيتم تكييف الاستجابات بما يتماشى مع الديناميات الناشئة للسكان المتضررين. وعندئذ يصبح تمكين المجتمعات المحلية، والشعور بالملكية، وضمان الحيازة، ونية البقاء والحصول على الدخل، أمراً محورياً. وهذا الأمر يتضمّن إشراكَ السكان المتضررين في صنع القرار والنهوض بالمهارات اللازمة لتوفير مأوى مستدام.

نقاط العمل الرئيسية:

- الاستمرار في برامج دعم سُبُل العيش أمرٌ بالغ الأهمية، بما يكفل استمرار الاعتماد على الذات والاستقرار الاقتصادي. ويمكن أن يشمل ذلك استكشاف الأنشطة المدرّة للدخل المتعلقة ببناء المآوي.

- يجب إيلاء الأولوية للحلول الدائمة، مع التركيز على خيارات توفير المأوى التي تدعم مبدأ "الحياة الكريمة" وتُلبّي احتياجات الإسكان في الأجل الطويل

- يجب الدعوة إلى التمتّع بحقوق الإسكان والأراضي والممتلكات من أجل الحدّ من مخاطر الإخلاء وتعزيز الوصول إلى الخدمات الأساسية

- يجب الاستعانة بإطار رصد قوي لتوجيه الاستراتيجيات التكيّفية، بما يكفل المرونة في الاستجابة للتعقيبات المستمرة والتحديات الناشئة

- يجب الاستمرار في التنسيق مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، مع السعي أيضاً إلى إدماج النازحين قسراً في خطط وآليات تمويل تطوير المآوي والمساكن، وكذلك البحث في سُبُل التعاون مع الشركات المحلية بُغْيَة تعزيز الفرص الاقتصادية

تطوير استجابات استراتيجية لتوفير المأوى

- يجب إجراء تقييم أولي سريع للمآوي والمستوطنات خلال الأيام الثلاثة الأولى من بدء حالة الطوارئ

وذلك من أجل تحديد الاحتياجات والموارد، وكذلك تكليف أفرقة متعددة القطاعات بما يكفل أخذ كافة المسائل بعين الاعتبار، فضلاً عن استخدام النتائج في تصميم وتنظيم تقييمات أعمق تتناول الاحتياجات حسب الاقتضاء. وللحصول على مزيد من المعلومات، راجع المدخل تقييم احتياجات المأوى

- يجب تحديد موقع النازحين قسراً والأشخاص عديمي الجنسية ورسم خرائط خاصة بهم

- استناداً إلى التقييم، يجب منح الأولوية للأنشطة المنقذة للأرواح وتوقع احتياجات المأوى على المدى المتوسط والبعيد

- يجب تحديد وترتيب أولويات تقديم المساعدة المتعلقة بالمأوى للفئات الأكثر عرضة للخطر (الأسر المعيشية التي تعيلها امرأة، والأسر الكبيرة، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك)، ويجب أيضاً تكييف المؤشرات الخاصة بمكامن الضعف للأسر والأفراد مع السياق المحدد. وعند القيام بذلك، يجب أن تُؤخذ مكامن الضعف الاجتماعية والاقتصادية في الاعتبار، حيث يمكن أن تشكّل حاجزاً أمام الوصول إلى مأوى ميسور التكلفة.

- يجب تحديد مجموعة حلول توفير المأوى التي يفضّلها الأشخاص المتضررون والتي يمكن توفيرها لهم. للحصول على مزيد من المعلومات، راجع المدخل حلول ومعايير توفير المأوى في حالات الطوارئ

- يجب تحليل الخيارات المتاحة بالنسبة للمساكن، والقدرة على تحمل تكاليف الإسكان ومدى توافره، والقدرة الاستيعابية للمجتمعات المضيفة

- يجب كفالة مشاركة الأشخاص المتضررين في عملية التخطيط

- يجب تطوير استجابات توفير المأوى ولا سيّما وضع ترتيبات للتحوّل من تقديم المساعدة لتوفير المأوى إلى حلول أكثر دواماً واستدامة على المدى البعيد

- يجب تقييم المتطلبات والقيود المرتبطة بالإمداد والمسائل اللوجستية واتخاذ الترتيبات اللازمة لمعالجتها

- يجب رصد الأثر المترتب على البرامج وفعالية تلك البرامج مع مرور الوقت

المرافق

UNHCR Policy on alternatives to camps, 2014

UN Habitat, UNHCR, Guidance for Responding to Displacement in Urban Areas, 2022

UNHCR Policy on Refugee protection and solutions in urban areas, 2009

UNHCR Shelter Design Catalogue January, 2016

4. التعلم والممارسات الميدانية

المكتبة الإلكترونية لمنظمة شلتر سنتر (Shelter Centre)

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دليل المأوى والاستدامة [مُتاح با...

خيمة أسرية [مُتاح باللغة الإنكليزية]

خيمة جديدة قائمة بذاتها [مُتاح باللغة الإنكليزية]

النموذج القياسي لاستراتيجية توفير المأوى [مُتاح باللغة الإنكليزية]

القائمة المرجعية بشأن التأهب والاستجابة في المآوي والمستوطنات [مُتاح باللغة الإ...

Refugee Housing Unit 1.2 Fact Sheet

متاح لموظفي المفوضية فقط: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مجموعة...

5. الروابط

اللجنة الوطنية للاجئين/منظمة شلتر سنتر، المبادئ التوجيهية بشأن المآوي في المناط... دليل حماية النازحين داخلياً المستوطنات السليمة والآمنة

6. جهات الاتصال الرئيسية

قسم الدعم التقني، الشعبة المعنية بالمرونة والحلول: DRSTSS@unhcr.org